

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 س و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر "إيليا أبو ماضي":

- 1- هَمُّ أَلَمٍ بِهِ مَعَ الظَّالِمَاءِ
 - 2- نَفْسٌ أَقَامَ الْحُزْنَ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
 - 3- يَزْعَى نُجُومَ اللَّيْلِ لَيْسَ بِهِ هَوَى
 - 4- فِي قَلْبِهِ نَارُ "الْخَلِيلِ" وَإِنَّمَا
 - 5- قَدْ عَصَّه النَّيَّاسُ الشَّدِيدُ بِنَابِهِ
 - 6- طَرَدَ الْكَرَى وَأَقَامَ (يَشْكُو وَلِيْدُهُ)
 - 7- وَارْحَمَتِ اللَّيْلُ بِالسَّيْرِ فَانْتَهَمَ
 - 8- إِنِّي لَأَخْزَنُ أَنْ تَكُونَ نَفْسُهُمْ
 - 9- لَهْفِي! عَلَى الْمُخْتَلَجِ بَيْنَ رُبُوعِكُمْ
 - 10- لَهْفِي! وَلَوْ أَجْدَى التَّعْيِيسِ تَلَهْفِي
 - 11- قُلْ لِلْغَنِيِّ الْمُسْتَعِزِّ بِمَالِهِ:
 - 12- جُبْنَ الْفَقِيرِ أَخَوِكَ مِنْ طِينٍ وَمِنْ
 - 13- فَمِنْ الْقَسَاوَةِ أَنْ تَكُونَ مُنْعَمًا
 - 14- أَتَضِنُّ بِالذِّينَارِ فِي إِسْعَافِهِ
 - 15- أَنْصُرْ أَخَاكَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَفَيْتَهُ
- فَنَآى بِمَقْلَبِهِ عَنِ الْإِغْثَاءِ
وَالْحُزْنَ نَارَ غَيْرِ ذَاتِ ضَبْطٍ
وَيَخَالُهُ كَلْفًا بِهِ مِنَ الزَّانِي
فِي وَجَنَّتِيهِ أَدْمَغَ "الْخَنَسَاءِ"
فِي نَفْسِهِ وَالْجُوعُ فِي الْأَخْشَاءِ
يَا لَيْلَ طَلْتُ وَطَالَ فَيْكَ عَنَائِي
مَوْتِي وَتَحَسُّبُهُمْ مِنَ الْأَخْيَاءِ
غَرَضُ الْخُطُوبِ وَعَرْضَةُ الْأَزْزَاءِ
يُنْفِسِي وَيُضَيِّحُ وَهُوَ قَيْدُ شَقَاءِ
(لَسَفَكْتُ دَمْعِي عِنْدَهُ) وَبِمَائِي
مَهْلًا، لَقَدْ أَسْرَفْتُ فِي الْخِيَلَاءِ
مَاءٍ، وَمِنْ طِينِ جُبْلِكَ وَمَاءِ
وَيَكُونُ زَهْنٌ مَصَائِبَ وَيَلَاءِ
وَتَجُودُ بِالْآلَافِ فِي الْفُخْشَاءِ؟
ذُلُّ السُّؤَالِ وَمِنَّةُ الْبُخْلِ

[ديوان إيليا أبو ماضي، دار العودة، بيروت، ص: 105، 106، 107، بصحيفة].

سيد اللغوي: نفص: لفظ مؤنث إن أريد به الترح، ومثكر إن أريد به الشخص، والمقصود في النص الفخر.
كلمة: مغزما، مؤلما / الكرى: اللعاس، اللوم / جبل: خلق، لعل / نضن: مغل / ملة: إحسان.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: آداب وفلسفة / بكالوريا 2025

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) صِف حالة الفقير كما صَوَّرها الشاعر في بداية النص، دَعِّمْ إجابتك بعبارات من النص.
- (2) لِمَ وَجَّهَ الشاعر اللُّومَ إلى الغني؟ أين يَتَجَلَّى ذلك؟
- (3) تَتَجَادَّبُ الشاعر عاطفتان، اذكرهما مع التمثيل.
- (4) بَيِّنِ الرسالة التي أرادَ الشاعر إيصالها إلى الأغلياء. أبْدِ رأيك فيها، مُشيراً إلى نُرْعته البارزة.
- (5) ضَعِ هيكلةً فكريَّةً للنص بتحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية.
- (6) سَمِّ النمط البارز في النص واذكُر مؤشِّرين له مع التمثيل.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) ضِمِّنْ أَيْ حَقْلٌ تدرج الألفاظ الآتية: (نجوم، طين، ماء، الليل)؟ وما علاقته بمذهب الشاعر؟
- (2) غُذِ إلى البيت الثالث عشر وبيِّن نوع الإحالة النصية، مُحَدِّدا الضمير وعائده، مُبيِّنا دورها في بناء النص.
- (3) أعرِبْ ما تحته خط في النص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جُمْل.
- (4) في العبارة الآتية: (عَضَّةُ اليأس الشديدُ بنايَه) صورةً بيانيَّة. حدِّد نوعها، ثُمَّ اشرحها، وبيِّن ميزَ بلاغيتها.
- (5) قَطِّع البيت التاسع عَرُوضِيًّا وسَمِّ بخِزِه.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

يقولُ ميخائيل نعيمة: «الشَّعْرُ هو غَلَبَةُ النُّورِ على الظُّلْمَةِ والحقُّ على الباطل... هو صرْخَةُ البائس ولَهْفَةُ الضَّعيفِ وعُجْبُ القَوِيِّ... وبالإجمال فالشَّعْرُ هو الحَيَاةُ باكيةٌ وضاحكةٌ وناطقةٌ وصامتةٌ...»
[الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص: 82، بتصرف].

المطلوب:

- (1) جَسِّدِ القولَ مفهوم الشعر في مذهب الكاتب. وضِّحه.
- (2) تَضَمَّنَتْ قصيدة إيليا أبي ماضي خصائص ذلك المذهب، اذكر ثلاثاً منها مع التمثيل.
- (3) أَصِفِ اسْمِي أدبيين ينتميان إلى هذا المذهب.

الموضوع الثاني

النص:

« كل من يتتبع أشكال التجديد والتطور في موسيقى شعربنا المعاصر يستطيع في ثبر أن يحد ثلاث مراحل أساسية: المرحلة الأولى هي مرحلة "البنت" الشعري ذي الشطرين المتوازيين عروضيا، الذي ينتهي بقافية مطردة في الأبيات الأخرى. وفي هذا النوع من البنت الشعري تتمثل كل القيم الجمالية الشكلية التقليدية التي عزفها الشعر العربي منذ البداية. والمرحلة الثانية هي المرحلة التي فئت فيها البنية العروضية للبنت و(اكتفي) منها بوخدة واحدة من وحداتها الموسيقية هي "التفعيلة"، تقوم وخدها في السطر أو تتكرر في عدد غير منضبط في بقية السطور، وهذه المرحلة هي مرحلة "السطر" الشعري. أما المرحلة الثالثة فمرحلة متطورة عن المرحلة السابقة، ويمكن تسميتها بمرحلة "الجملة" الشعرية...

فالنظام عنصر أساسي في الأعمال الفنية على اختلاف أنواعها. ولكل فن من الفنون وسيلته الخاصة وقواعده الأساسية التي توفر للعمل الفني هذا العنصر. وقد تخذ النظام في القصيدة التقليدية في التزام بعض القواعد الشكلية الصابطة للأوزان والقوافي، وهذه القواعد هي الملزمة في كل الشعر التقليدي. وقد كان من أهم ما وجة إلى تجربة الشعر الجديدة أنها كسرت صورة ذلك النظام، وأن القصيدة الجديدة قد تورطت من حيث إطارها فوغت في الفوضى حين (كسرت) ذلك النظام العتيق...

لا يشك أحد في أن النظام في الفن كما هو في الحياة من الأمور المريحة، فكونك تجد كل شيء في موضعه المؤلف هو في حد ذاته عون لك على تفهم الأشياء ذاتها والإلمام سريعا بالإطار الذي يجمعها، لكن أحدا لا يستطيع أن يغامر بالقول إن النظام هو الجمال، وأن الفن يكون جميلا لأنه منظم، وأن هذا العمل الفني أو ذاك جميل لأنه موافق لكل القواعد التنظيمية التقليدية، فكم تكون الأشياء منظمه وهي مع ذلك غير جميلة، ولا أعالي إذا قلت إن النظام الذي يبدو ظاهرا للحواس، طاعيا في استخواجه عليها وتأثيره فيها، كثيرا ما يكون ثقيلًا على النفس، بخاصة في الموضوعات الجمالية...

وخلاصة كل هذا إن النظام في ذاته ليس قيمة جمالية يمكن أن يكتسبها الشيء بإضفاء النظام عليه، وإنما يكون النظام عاملا من عوامل التأثير الجمالي عندما يكون خفيا وناپعا من طبيعة الشيء نفسه.

[د. عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية،

دار الفكر العربي، ط 3، ص 79، 80، 81، بتصرف].

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: آداب وفلسفة / بكالوريا 2025

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) ما الموضوع الذي عالجّه الكاتب؟ وما الهدف منه؟
- 2) وَصِّحِ التَّغْيِيرَات الشَّكْلِيَّة الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى الْقَصِيدَةِ. وَعَلِّمْ اِزْتِكْرَتْ؟
- 3) بَيِّنْ مَوْقِفَ الْكَاتِبِ مِنْ مَفْهُومِ النِّظَامِ وَعِلَاقَتِهِ بِالْفَنِّ وَالْحَيَاةِ.
- 4) مَتَى يَكُونُ النِّظَامُ عَامِلًا مِنْ عَوَامِلِ التَّأْثِيرِ الْجَمَالِيِّ فِي نَظَرِ الْكَاتِبِ؟
- 5) صِبْغُنْ أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْمَقَالِ تُدْرِجُ النَّصَّ؟ عِلِّلْ مَعَ بَئْرِ خَاصِّيَتَيْنِ مِنْ خُصَائِصِهِ.
- 6) لَخِّصِ النَّصَّ مُرَاعِيَا التَّقْنِيَّةَ.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) اسْتَخْرِجِ الزُّوَابِلَ الْمُنَظَّمِيَّةَ مُبَيِّنًا نَوْعَهَا وَدَوْرَهَا مِنَ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:
(أما المرحلة الثالثة فمرحلة مُتَطَوِّرَةٌ عَنْ الْمَرَحَلَةِ السَّابِقَةِ، وَيُمْكِنُ تَسْمِيَّتُهَا بِمَرْحَلَةِ الْجُمْلَةِ الشَّعْرِيَّةِ).
- 2) حَذِّذِ الْمُسْنَدَ وَالْمُسْنَدَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِ الْكَاتِبِ: (فَالنِّظَامُ عِنَضَرٌ أَسَامِيٌّ).
- 3) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ إِعْرَابَ مُفْرَدَاتٍ وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جُمْلَةٍ.
- 4) مَا الْأُسْلُوبُ الَّذِي اعْتَمَدَهُ الْكَاتِبُ فِي نَصِّهِ؟ عِلِّلْ.
- 5) اشرح الصَّوْرَتَيْنِ الْبَيَانِيَّتَيْنِ وَحَذِّذِ نَوْعِيَهُمَا وَبَيِّنْ سِرَّ بَلَاغَةٍ كُلٍّ مِنْهُمَا فِيمَا يَأْتِي:
- (القَصِيدَةُ الْجَدِيدَةُ قَدْ تَوَرَّطَتْ) الْوَارِدَةُ فِي الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ.
- (كثيرا ما يكون ثَقِيلاً عَلَى النَّفْسِ) الْوَارِدَةُ فِي الْفَقْرَةِ الثَّالِثَةِ.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

تقول نازك الملائكة: «...وراحت دغوة الشجر الحُرّ تتخذ مظهراً أقوى حتى راح بعض الشعراء يهجره أسلوب الشطرنج هجراً قاطعاً ليستعملوا الأسلوب الجديد...».

[الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص: 92، بتصريف]

المطلوب:

- 1) تَحَدَّثْ عَنْ نَشَاةِ الشَّعْرِ الْحُرِّ وَادْكُرْ أَرْبَعَةً مِنْ رُؤَاةِهِ.
- 2) أَبْرِزْ وَجْهَيْنِ لِلنَّشَأَةِ وَأَخْرِجْ لَلْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الْقَصِيدَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَقَصِيدَةِ التَّعْقِيلَةِ.